السلوك التوكيدي لدى الطلبة في مدارس المتفوقين

زهره حاشوش حامي محيسن
zozoaa1968aa@gmail.com
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /٣

الملخص

يهدف البحث التعرف على مستوى السلوك التوكيدي لدى الطلبة في مدارس المتفوقين ودلالة الفروق وفق الجنس (ذكر . إناث) شمل مجتمع البحث جميع طلبة مدارس المتفوقين الذكور والاناث التابعة الى المديرية العامة لتربية يغداد / الرصافة الثالثة اختارت الباحثة عينة مكونة من (٦٠ طالب وطالبة) من طلبة الصف الخامس العلمي بطريقة عشوائية اما اداة البحث فقد تبنت الباحثة مقياس السلوك التوكيدي المعد من قبل (بطوش، ٢٠٢٢) لما ما يتمتع به من مميزات عديدة منها الصدق والثبات وان معد ومطبق على البيئة العراقية المكون من (٢٥ فقرة) على أربعة مجالات هي (القيادة والتوجيه – التوكيدية الاجتماعية – الاستقلالية – الدفاع عن الحقوق والمشاعر) التزمت الباحثة بإيجاد الخصائص السايكومترية لزيادة الثقة بالمقياس من خلال إتباع المؤشرات عديدة منها الصدق الظاهري وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر للحكم على صلاحية كل فقرة وتحليل الفقرات من خلال ايجاد تمييز الفقرات وبعد إجراء المعالجة الإحصائية باستعمال الاختبار التائي t– test لعينتين مستقلتين ظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ماعدا الفقرة الثانية التي استبعدت من المقياس وكذلك علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس واستخرجت الباحثة ثبات مقياس السلوك التوكيدي باستخدام طريقتين طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ (٠.٨٨) ومعامل الفا كروبناخ للاتساق الداخلي وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٩٥) كما استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة وأظهرت النتائج ان الطلبة في مدارس المتفوقين لديهم سلوك توكيدي ولا توجد فروق في السلوك التوكيدي وفق متغير الجنس (الذكور . والإناث) وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: السلوك التوكيدي، الطلبة، مدارس المتفوقين.

Assertive Behavior among Gifted Students

Zahra Hashoush Hami Mohsen

General Directorate of Education, Baghdad, Al-Rusafa 3

Abstract

The research aims to identify the level of assertive behavior among gifted students and the significance of differences according to gender (male - female). The research community included all male and female students of gifted schools affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad / Third Rusafa. The researcher chose a sample consisting of (60 male and female students equally) in a random manner. As for the research tool, the researcher adopted the behavioral scale The confirmatory scale prepared by (Batoush, 2022) has many advantages, including validity and reliability, and it is prepared and applied to the Iraqi environment, consisting of (25 paragraphs) in four areas, which are (leadership and guidance - social confirmation - independence - defending rights and feelings). The researcher was committed to finding psychometric properties to increase confidence in the scale by following There are many indicators, including apparent validity. An agreement rate of (80%) or more was adopted to judge the validity of each paragraph and analyze the paragraphs by finding the paragraphs' distinction. After conducting statistical processing using the t-test for two independent samples, it appeared that all the paragraphs of the scale were distinct at a significance level of (0.05) except for the second paragraph, which was excluded from the scale, as well as the relationship The paragraph with the total sum of the scale and the researcher extracted the stability of the assertive behavior scale using two methods, the split-half method, which reached (0.88) and the Cronbach's alpha coefficient for internal consistency, and the stability coefficient with this method reached (0.95). The researcher also used appropriate statistical methods and the results showed that the

outstanding students have assertive behavior and there are no differences in assertive behavior.

wafq mutaghayir aljins (aldhukur wal'iinath) wafi daw' dhalik wadaeat albahithat majmueatan min altawsiat walmuqtarahat .

According to the gender variable (males and females), in light of this, the researcher developed a set of recommendations and proposals.

Keywords: Assertive Behavior, Gifted Students.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعد السلوك التوكيدي أحد الصفات التي لابد أن يتحلى بها الطالب لأنه سلوكا اجتماعيا فضلا عن أنه صفة إنسانية لأنها تدعم الثقة بالنفس، ويستطيع من يتحلى بالسلوك التوكيدي السيطرة على مشاعره في أوقات الشدة وله القدرة على أن يزن الأمور بعقلانية إذ لابد للإنسان ان يميل الى تأكيد ذاته عند مواجهة التحديات والمشكلات في بحثه عن ذاته وكيانه الفردي والاجتماعي إذ ان إحجام الشخص عن التعبير عن مشاعره بصدق وأمانة في مواقف مختلفة ومع أشخاص مختلفين سوف يؤدي الى زيادة النزاعات العصبية وبالتالي يؤدي بالشخص الى شعوره بالنقص وعدم الاطمئنان النفسي . (الرفاعي،١٩٨٥ : ٣٨)

ان بعض الطلبة في مدارس المتفوقين لا يستطيعون التحكم في مجريات الأمور من حولهم بسبب ما يحيط بهم من متناقضات المجتمع الحالي التي تشير الى التطور السريع في مفاصل الحياة ومن ثم يصعب عليهم اتخاذ قراراتهم لذا ينشأ جيل يتأثر بالمواقف والرفاق من حوله فتتولد لديهم ضعف في سلوكياتهم ومنها السلوك التوكيدي الذي ينعكس عليهم بالضرورة على نموهم النفسي والاجتماعي لذا تعد هذه مشكلة لابد من الالتفات لها ومن أجل السيطرة على الطلبة بسلطة أقوى من سلطة الاصدقاء التي لها التأثير المباشر على الطلبة كما تبين ان دور الوالدين له تأثير مهم في نموهم النفسي والاجتماعي ومساعدتهم على إبراز أهمية شخصيتهم وهذا ما أشار إليه حامد زهران إذ بين الأسر(المتزنة) نفسيا توفر بيئة وجو للنمو النفسي السوي وبذلك تساعد في سعادة أبنائها وتكوين شخصيه متزنة لهم إما الأسر الغير متزنة (المضطربة) توفر بيئة مليئة بالانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والاجتماعية ومن هنا تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الاتي : **هل ان الطلبة في مدارس المتفوقين يتصفون بـ السلوك التوكيدي ؟**

أهمية البحث

ان الاهتمام بالطلبة في مدارس المتفوقين واضح لأنهم يعدون الفئة الأمثل للمجتمع . وأعداد هذه الفئة حسب متطلبات العصر ليكون باستطاعتهم بناء المستقبل والمساهمة فيه لأنهم أساس رقي وتقدم إي مجتمع من كل الجوانب التربوية والاجتماعية والاقتصادية وتعد الأسرة المؤسسة الأولى في تربية الفرد وبناء سماته الشخصية والنفسية والعقلية ومدى تأثره بالواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه (سعيد , ٢٠٠٦ : ٢)

وقد أوضح (Arkoff) انه يقع على عاتق المؤسسات التربوية الاهتمام بالصحة النفسية للطالب لكونها تساهم في حل المشكلات او التقليل منها وقد رأى علماء النفس ان الفرد يجب أن يحظى بتوكيد ذاته والاعتزاز بها على طول مراحل حياته المختلفة ونموه وان يفرض على الآخرين الاعتراف بحقوقه ولكن بطريقة ايجابية لا تجعله يضيع حقوقه أو يتعدى على حقوق الآخرين (الطائي , ٢٠١٠ : ٤)

و تلعب الجوانب المعرفية والتي تتمثل في أفكار ومعتقدات الفرد وأحاديثه الذاتية التي يقولها عن نفسه دوراً هاماً في تحديد مستوى السلوك التوكيدي لديه , أما ايجاباً أو سلباً . فمثلاً الأفكار غير المنطقية والأحاديث الذاتية الداخلية السلبية تجعل الطالب أقل توكيدية في المواقف الاجتماعية و قياسا بالطلبة الذين يتبنون معتقدات منطقية ايجابية فالطلبة في مدارس المتفوقين يكونون أكثر توكيدية إذ أنهم يتصفون بالشجاعة والثقة بالنفس في مواجهة الآخرين خلال المواقف (حسين , ٢٠٠٦ : ٥٣)

وان للثقافة دور مهم في تشكيل مستوى السلوك التوكيدي من خلال أطراف متعددة (كالأسرة والمؤسسة التعليمية والجماعة المرجعية والنظام السياسي والمؤسسة الدينية) ولهذه المؤسسات المتعددة مهمتها في تنشئة التوكيدية عند الفرد . (فرج , ١٩٩٢ : ١٨٩) لكن فلسفة تشكيل السلوك التوكيدي باتت موضع للنقاش بين البعض من علماء النفس فتضاربت الآراء حول أسباب وجوده والعوامل المؤدية إليه فهل هو يعبر من استجابة نوعية موقفية أم هو استجابة معممة . وفي هذا الصدد ذهب (Salter , 1949) إلى أن السلوك التوكيدي هو سمة معممة وان الأفراد اللاتوكيدين تنمو لديهم شخصيات غير مستقرة وتكسب من خلالها التشريط الكلاسيكي في وجود الآخرين بينما أشار إليه (cattell ,1965) بأنه سمة ذات أساس وراثي .

وان الأفراد التوكيدين يتسمون بالشجاعة بينما الأفراد اللاتوكيدين يكونون على النقيض من ذلك كما أوضح انه على الرغم من ان التوكيدية لا تتحول عن طريق الأحداث البيئية لذا فان نقصها يميل الى الاختفاء اوتوماتيكيا مع النضج (بالفطرة) . (التكريتي ,١٩٨٩ : ٢٥)

ان السلوك السوي للفرد يتصف بالتوافق والفعالية الاجتماعية . فان من مؤشرات التوافق والفاعلية الايجابية في العلاقات الاجتماعية أو ما يسميها (wolpe ,1975) بالتوكيدية وهي

التي يجعل من صاحبها يتمتع بخصائص ايجابية تتمثل بالقدرة على إبداء ما لديه من آراء ورغبات بوضوح والتواصل مع الآخرين بصرياً و لفظياً والتوافق بين مشاعره الداخلية و سلوكه الظاهري . (النقشبندي , ٢٠٠٥ : ٤)

لذا يعد موضوع السلوك التوكيدي من الموضوعات المهمة في مجالات الحياة . فقد شغل اهتمام الكثير من الباحثين في المجال النفسي ولاسيما ما يتمكن بدراسة الشخصية فضلا عن كونه أحد الطرائق المهمة التي يستطيع من خلالها التعامل مع المواقف الضابطة والقلق والعداوات والاكتئاب والإحباط الى الخ , وقد أظهرت نتائج الدراسات الكثيرة تقول ان السلوك التوكيدي يعد متغيراً ومقاوم للضغوط ويعد من آثارها السلبية منها دراسة جوي وآخرون (1999, Joeatal) وأشارت نتائجها إلى أن مرتفعي السلوك التوكيدي يمتلكون مهارات اجتماعية تمكنهم من أدارة المواقف الضاغطة بفعالية .

(محمود , ٢٠٠٦ : ٣)

هدفا البحث : يهدف البحث التعرف على

١- السلوك التوكيدي لدى الطلبة في مدارس المتفوقين .

٢- التعرف على الفروق في السلوك التوكيدي لدى الطلبة في مدارس المتفوقين على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالطلبة في مدارس المتفوقين من كلا الجنسين (ذكور- إناث) لطلبة الصف الخامس العلمي وللعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)

تحديد المصطلحات

- **السلوك التوكيدي : عرفه** كل من :

١- (Rakos , 1991) : القدرة على التعبير عن الذات والتعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص فيما عدا التعبير عن انفعال القلق .

(Rakos , 1991::7)

٢-(فرج , ١٩٩٨): القدرة على التعبير وفق فئات متنوعة للاستجابة التوكيدية قوامها القدرة على قول (لا) و طلب خدمة من الآخرين والتعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية , وبدء واستمرار , وأنها محادثة عامة .

(فرج , ١٩٩٨ : ٢٥٣)

٥- (بطوش ، ٢٠٢٢) :- قدرة الفرد على التعبير الذاتي والملائم (لفظاً وسلوكاً) عن المشاعر والأفكار والآراء تجاه الأشخاص والمواقف التي تواجهه والمطالبة بحقوقه الشخصية المختلفة من دون التجاوز على حقوق ومشاعر الآخرين .

(بطوش، ٢٠٢٢، ٢٠)

التعريف النظري : وقد تبنت الباحثة تعريف(بطوش ، ٢٠٢٢) للسلوك التوكيدي، لأنها تبنت المقياس الذي أعدَّه بطوش في ضوء نظرية لانج وجاكوبسكي (Lange & Jakobowski) التي اعتمدت في البحث .

التعريف الإجرائي للسلوك التوكيدي :- الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المتفوق في ضوء إجابته عن فقرات مقياس السلوك التوكيدي المستعمل في هذا البحث .

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري

نبذة تاريخية عن نشأة السلوك التوكيدي :

بدأت دراسة السلوك التوكيدي في منتصف القرن العشرين , إذ ارتبطت بداية الدراسات التجريبية لهذا المفهوم بالدراسات النفسية حين وجد علماء النفس ان غالبية المرضى ممن يعانون من الاكتئاب يشعرون بعدم الأمان والشعور بالوحدة النفسية ويمتلكون مفهوما واطئا للذات ونقصاً في العلاقات الاجتماعية وافتقاراً الى مهارات السلوك التوكيدي ويعد اندرو سالتر أول من قام بأجراء دراسة حول مفهوم السلوك التوكيدي وبلوره على نحو علمي وبين عن مضمونه الصحي في كتاباته حول العلاج بالفعل المنعكس و ان السلوك التوكيدي يمثل سمة شخصية عامة إذا ما توافرت في الشخص فانه يكون توكيدياً , وفي حالة عدم توافر هذه السمة يصبح الشخص عاجز ان يصبح توكيدياً في المواقف الاجتماعية. (ابراهيم، ٢٠١٨ : ٢٢)

ويعد (Wolpe ,1958)المؤسس الحقيقي لمفهوم السلوك التوكيدي والذي يرى ان السلوك التوكيدي هو احد الوسائل الاجرائية السلوكية المستعملة في معالجة عدم الثقة بالنفس لدى الأشخاص، أو حين شعورهم بالخجل وعدم اللباقة والانسحاب من المواقف الاجتماعية، أو عدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم واتجاهاتهم أمام الآخرين.(العلمي، ٢٠١٥: ١٧٥)

وان مفهوم السلوك التوكيدي كان يقتصر في بداية استعماله على الإشارة الى قدرة الفرد على التعبير عن المعارضة بالغضب والامتعاض والاستياء تجاه فرد أخر أو موقف ما من المواقف الاجتماعية , إلا ان مفهوم السلوك التوكيدي اتسع ليشمل التعبيرات المقبولة اجتماعيا للإفصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصية مثل التعبير عن الضيق أو السخط والرفض المؤدب لطلب غير معقول والتعبير الصادق عن الإعجاب والاستحسان والاحترام ,فضلا عن الصياح تعبيرا عن البهجة والتي تعد جميعها تعبيرات عن السلوك التوكيدي (Wolpe&Lazarus ,1966 : 39)

أبعاد السلوك التوكيدي :

١- البعد الاجتماعي: ويعني إمكانية الفرد في بدء وإنها التفاعلات الاجتماعية في كل سهولة وبشكل مريح في المواقف التي يتواجد فيها الأصدقاء أو الغرباء أو رموز السلطة.

٢- البعد التوجيهي : ويتم من خلال تمكن الفرد من التأثير على الآخرين وتوجيههم في المواقف الصعبة و امتلاكه قوة تحمل المسؤولية .

٣- البعد الدفاعي : ويعني قدرة الفرد في الدفاع عن كافة حقوقه الشخصية ورفض المطالب غير المنطقية بالنسبة له وعدم السماح بانتهاك الخصوصية .

٤- البعد الاستقلالي : وهو عدم خضوع الطالب لضغوط جماعته المرجعية لا جبارة على تبني وجهات نظرهم أو لإثبات بسلوك معين . (سمور، ٢٠١٢ : ٤٤)

خصائص السلوك ألتوكيدي: توجد ملامح مهمة وأساسية للسلوك التوكيدي من أبرزها:

١ - لا ينطوي السلوك التوكيدي على انتهاك حقوق الغير بهدف تقديم تعريف أكثر دقة وواقعية لهذا السلوك.

٢ – السلوك التوكيدي يمتاز بالفعالية النسبية وأحيانا يجلب السلوك التوكيدي الكثير من الصعوبات والمتاعب للفرد، ويتوقف على الفرد نفسه والأهداف الموضوعية للسلوك (فرحان، ٢٠١١: ٣٣)

٣- السلوك التوكيدي يتأثر بموقف معين بدرجة كبيرة فمثلا تتأثر بخصائص الطرف الآخر في موقف التفاعل، وخصائص الأصدقاء، الأقرباء، و السياق الثقافي المحيط .

٤- السلوك التوكيدي مكتسب قابل للتعلم بطريقة نظامية من خلال المشاركة في برامج التدريب التي تهتم بتنمية المهارات الفرعية، أو بطريقة ذاتية من خلال تعرضه للخبرة والتربية الاجتماعية.

٥- السلوك التوكيدي له عناصر لفظية وغير لفظية كوسيلة يعبر الفرد عن مشاعره وآرائه مثل: أنا لا أقبل ان تقول هذا، أو غير لفظية مثل وضع إصبع السبابة في وضع متعامد على الفم لتنبيه الشخص بأنه يتكلم بطريقة غير لائقة (غزي، ٢٠١١ : ٥٨)

أهم النظريات التي فسرت السلوك التوكيدي

نظرية سالتر (Salter) :_يعد أندرو سالتر (Salter ,1949) أول من أشار إلى مفهوم السلوك التوكيدي وبلورة على نحو علمي وكشف عن مضمونه، إذ أشار الى ان السلوك التوكيدي يمثل خاصية أو سمة شخصية عامة مثلها مثل الانبساط والانطواء ,أي أنها تتوافر لدى بعض الأفراد فيكونون توكيدين في مختلف المواقف، ولا تتوافر في البعض الآخر فيكون سلبيا عاجزا عن توكيد نفسه في المواقف الاجتماعية المختلفة (الطائي،٢٠١٠: ٦٥)ويشمل السلوك التوكيدي ستة أبعاد عند سالتر وهي التحدث عن المشاعر والتعبير عن الرأي الشخصي في مخالفة الرأي المطروح واستعمال تعبيرات الوجه بما يتلاءم مع الانفعالات التي يعيشها الفرد واستعمال ضمير المتكلم بدلا من ضمير الغائب والتعبير عن

الموافقة عندما يكون هناك اقتناع أو رضا وممارسة الارتجال دون اللجوء بكثرة الى الكلمات التي معدة سلفا . (حسين، ٢٠١٦: ٣٤)

١-**نظرية فولبه (Wolpe):** أعاد فولبة (Wolpe) صياغة مفهوم السلوك التوكيدي حين أشار ان السلوك التوكيدي هو قدرة يمكن تطويرها وتدريبها وتتمثل في التعبير عن النفس والدفاع عن الحقوق الشخصية عندما تخترق من دون وجه حق وان السلوك التوكيدي يماثل تماما الشخصية الاستثارية الفعالة عند سالتر لكن فولبة كان أكثر تخصصا،فيشير الى أن القلق هو جوهر العصاب الذي لا يخلو من الاستثارة بينما السلوك التوكيدي يهدف الى قمع القلق وكفه أساسا، وقد عرف فولبة السلوك التوكيدي انه قدرة الفرد على التعبير الملائم عن أي انفعال تجاه المواقف والأشخاص باي عاطفة ماعدا القلق . (ميساني ،٢٠١٦: ٣)

وقد حدد فولبة (Wolpe) إبعاد السلوك التوكيدي وهي التعبير عن المشاعر الايجابية والتعبير عن المشاعر السلبية والدفاع عن الحقوق ويفترض ان السلوك التوكيدي استجابة متعلمة يمكن التخلص منها عن طريق محوها أو تغييرها أو تعديلها،وان السلوك الإنساني في تغير مستمر وان هذا السلوك يعمل على وفق قانون السببية،وانه يمكن استعمال قوانين التعلم في استبدال استجابة بأخرى .إذ يفترض فولبه ان بالإمكان محو الاستجابة الانفعالية غبر المرغوب فيها إذا تمكن الفرد من إحداث استجابة أخرى مضادة لها بوجود المثير الذي يحفزها وأن السلوك السوي للفرد هو الذي يتصف بالتوافق والفاعلية الاجتماعية والتوكيدية التي تجعل الفرد يتمتع بخصائص ايجابية تتمثل بقدرة الفرد على إبداء ما لديه من آراء ورغبات بوضوح وقدرته على التواصل مع الآخرين بصريا ولفظيا وتوافق مشاعره الداخلية وسلوكه الظاهري وان الشخص غير التوكيدي يتميز بالميل الى موافقة الآخرين ومسايرتهم في اغلب الأحوال والإذعان لطلبات الآخرين ورغبتهم ولو على حساب حقوقه ورغباته وضعف الحزم في اتخاذ القرارات والمضي فيها. (زهران،١٩٧٨: ٩٠).

٢-**نظرية لازاروس (Lazarus):**يرى لازاروس (Lazarus) ان السلوك التوكيدي هو قدرة يمكن تطويرها وتدريبها وتتمثل في التعبير عن الذات والدفاع عن الحقوق الشخصية عندما تخترق دون وجه حق ,ويشير لازاروس ان بإمكان أي فرد ان يكون توكيدا في بعض المواقف وسلبيا في مواقف أخرى ,ويرى لازاروس ان السلوك التوكيدي هو قدرة الفرد على قول كلمة (لا) وطلب الخدمة من الآخرين والتعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية وبدء المحادثات مع الآخرين وينظر لازاروس الى السلوك التوكيدي على انه حرية الشخص في التعبير الانفعالي وحريته في العمل الذي يكون في اتجاهين هما الاتجاه الايجابي: يتم فيه التعبير عن الانفعالات الايجابية الدالة على التقبل والاستحسان وحب الاستطلاع والاهتمام والود والصداقة والمشاركة والإعجاب والاتجاه السلبي: يتم فيه التعبير عن الانفعالات الدالة على الرفض وعدم التقبل والغضب والحزن

والألم والخوف والشك وقد حدد لازاروس أربعة أبعاد للسلوك التوكيدي وتشمل القدرة على رفض طلبات الآخرين بشكل مناسب وقول كلمة (لا) والقدرة على التقدم بطلبات الى الآخرين والتحدث عن الحاجات والرغبات بطريقة مناسبة والقدرة على التحدث عن المشاعر السلبية والايجابية علنا وبشكل مناسب والقدرة على البدء والاستمرار فيها بشكل مناسب لمحادثة عامة . (ابراهيم ,٢٠١٨: ٣٣ -٣٧)

٣-نظرية لانج وجاكوبسكي (Lange & Jakobowski):

يرى لانج وجاكوبسكي أن السلوك التوكيدي هو الدفاع عن الحقوق الخاصة والتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات على نحو صريح وبطريقة مناسبة لا يترتب عليها أي أذى للآخرين ولا تؤدي إلى انتهاك حقوقهم , وأكد لانج وجاكوبسكي حقيقة أن قبول الحقوق الفردية يستلزم قبول التزامات كبيرة ولابد أن يكون هناك توازن بين الحقوق والالتزامات تجاه الآخرين وقام لانج وجاكوبسكي بإعداد برامج للتدريب على السلوك التوكيدي وتضمنت هذه البرامج أساليب المشورة التي تهدف إلى تغيير طريقة التفكير والسلوك , وتدريبات تهدف الى بناء الثقة بالنفس وخفض القلق والتغلب على الغضب والتوجيه لتدريب الأفراد على مهارات توكيدية مثل (التعبير عن المشاعر , قبول النقد) وتتمثل برامج التدريب على السلوك التوكيدي على وفق نظرية لانج وجاكوبسكي في أربعة مراحل وهي تطوير قدرة الفرد على التمييز بين السلوك التوكيدي والسلوك العدواني والسلبي وبناء ثقة الفرد في ذاته ان السلوك التوكيدي يمكن تحقيقه واكتشاف وإزالة العوائق الانفعالية والمعرفية للأنشطة التي أعاقت السلوك التوكيدي والتدريب على السلوك التوكيدي من خلال النمذجة والتدريبات العملية .

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

١- **دراسة خلف (٢٠١٢):** الاتجاه نحو المجابهة وعلاقتها في السلوك التوكيدي لدى المحامين يهدف البحث الى قياس السلوك التوكيدي لدى المحامين والتعرف الفروق في مستوى السلوك التوكيدي لدى إفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور و الإناث) والتعرف العلاقة بين الاتجاه نحو المجابهة والسلوك التوكيدي لدى المحامين وشمل مجتمع البحث المحامين العاملين في غرف المحاماة بغداد للعام (٢٠١١. ٢٠١٢) واختار عينة البحث من (٥٥٠) محامياً ومحامية موزعين عشوائياً بواقع (٢٧٥) من الذكور ومثله من الإناث حيث تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستغلتين وتوصل البحث ان المحامين لديهم سلوك توكيدي نتيجة لطبيعة مهنتهم التي تتطلب الخبرة والتعرض للمواقف الاجتماعية المختلفة، وان الذكور هم أكثر توكيداً من الإناث في السلوك التوكيدي

٢- **دراسة ناصر الدين أبو حماد (٢٠١٤)** : هدفت الدراسة الى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي مستند الى النظرية السلوكية في الارتقاء بمستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز وتكونت عينة الدراسة (١٢٠) طالباً من طلبة كلية التربية موزعين في مجموعتين : ضابطة وتجريبه، شملت الأولى (٦٠) طالباً وشملت الثانية (٦٠) طالباً، وخضعت المجموعة التجريبية الى برنامج إرشادي مكون من (١٧) جلسة تجريبية، وتضمنت الجلسات فنيات الوعي بلذات، والمراقبة الذاتية، والتحليل النقدي للذات، والتقييم الذاتي، والحوار الذاتي، في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب على البرنامج وقام الباحث باستخدام أداتين للدراسة، الأولى : مقياس السلوك التوكيدي لراثول ١٩٧٣، والثانية : البرنامج الإرشادي للارتقاء بمستوى السلوك التوكيدي، وقد توصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في تحسين السلوك التوكيدي

الدراسات أجنبية :

- **دراسة (** Sert :2003 **)** : هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في مستوى السلوك التوكيدي وتقدير الذات في الصف الخامس ابتدائي تم استخدام المنهج شبه التجريبي والتصميم على مجموعتين التجريبية والضابطة وتم استخدام الاختبارين القبلي والبعدي وتم تطبيق مقياس التوكيد و مقياس تقدير الذات لـ كوبر سميث ولغرض معرفة النتائج الاحصائية الدقيقة تم الاستعانة بالوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة الى ان لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى السلوك التوكيدي وتقدير الذات وكانت الفروق في صالح المجموعة التجريبية لتعامل إفرادها مع البرنامج التدريبي

منهجية البحث وإجراءاته

١- **منهجية البحث** :- لتحديد ومعرفة مشكلة البحث والحقائق المتعلقة بالموقف الراهن كما هو موجود حاليا ووصفها وصفا دقيقا وتفسيرها بالحقائق المتوفرة و مقارنتها وتحليلها، وتفسيرها وتلخيصها وصولاً الى فهم اعمق اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي (الكبيسي،٢٠١١ :١٢)

٢- **اجراءات البحث**

١- **مجتمع البحث** : تحدد مجتمع البحث بمدارس الطلبة في مدارس المتفوقين في مراكز محافظة بغداد في مديريات(الكرخ و والرصافة) واستعانت الباحثة بمديرية (الرصافة الثالثة) بواقع (٦ مدارس ٣ مدارس للمتفوقين و٣ مدارس للمتفوقات) للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) حيث بلغ أعداد الطلبة مدارس المتفوقين الكلي (٢٦٧٦) طالب وطالبة وجدول (١)

جدول (١)مدارس المتفوقين التابعة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة

اسم المدرسة	جنس المدرسة	عدد الطلبة
ثانوية العباقرة للمتفوقين	ذكور	٩١١ طالب
ثانوية العلماء للمتفوقين	ذكور	٢١٠ طالب
ثانوية الاذكياء للمتفوقين	ذكور	٢٠٠ طالب
ثانوية العفة للمتفوقات	اناث	٩٦٤ طالبة
ثانوية التفاني للمتفوقات	اناث	٢٠٤ طالبة
ثانوية الفضائل للمتفوقات	اناث	١٨٧ طالبة
المجموع الكلي		٢٦٧٦ طالب وطالبة

٢-عينة البحث :-

بعد زيارة الباحثة لمدارس المتفوقين ومناقشة ادارات المدارس بخصوص الية القبول والانظمة المتبعة للقبول وكذلك المواد الدراسية والملاكات الإدارية والتدريسية تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة (٦٠) طالب وطالبة للصف الخامس العلمي في مدارس المتفوقين (العباقرة والعفة) بواقع (٣٠) طالب و (٣٠) طالبة.

٣-أداة البحث :- بعد اطلاع الباحثة على النظريات والادبيات المتعلقة بمتغير البحث فقد تبنى مقياس (بطوش، ٢٠٢٢) ولصلاحية هذا المقياس وملائمته لعينة وأهداف البحث .

وصف مقياس السلوك التوكيدي :-

١- إن مجالات المقياس تغطي أبعاد السلوك التوكيدي الذي يعد أحد متغيرات هذا البحث.

٢- يتكون المقياس من أربعة مجالات هي : (القيادة والتوجيه - التوكيدية الاجتماعية - الاستقلالية - الدفاع عن الحقوق والمشاعر)

٣- يتمتع المقياس بخصائص الصدق والثبات والموضوعية .

ولغرض استخدام هذا المقياس التزمت الباحثة بإيجاد الخصائص السايكومترية لزيادة الثقة بالمقياس من خلال إتباع المؤشرات الآتية

١- الصدق مقياس السلوك التوكيدي :- لا يكون المقياس صادقاً إلا إذا كان قادر على قياس الخاصية المطلوبة بمعنى ان يكون المقياس ذا صلة وثيقة بالخاصية التي يقيسها فضلا على ان يكون قادر على التميز بين إفراد العينة في أدائهم أي بمعنى ان يميز بين الأداء القوي والأداء المتوسط والأداء الضعيف (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ٢٢٣) لهذا لجأت الباحثة الى التحقق من الصدق الظاهري والذي يمكن تحديده مفهومة بانه المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها وقياسها وكذلك يتناول تعليمات المقياس ودقتها ودرجه وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبته للغرض الذي وضع من اجله وهو اقل أنواع الصدق أهمية وعلى الرغم من ذلك فمن المرغوب ان يكون المقياس ذا صدق ظاهري ويعد من الإجراءات

المهمة التي تهتم بها الباحثة والمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ويكشف عن المتغيرات أو السمة التي وضعت من أجل الكشف عنها وقياسها . (النجار، ٢٠٠٩: ٤٦٠-٤٦١)

ومن أجل التأكد من صدق أداة البحث (السلوك التوكيدي) تم عرض المقياس على عدد من الخبراء المختصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لبيان رأيهم بمدى ملائمة وصلاحية كل فقرة من حيث درجة موضوعيتها ووضوحها في قياس الخاصية التي وضع المقياس من أجلها وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر للحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس .

٤-**تحليل فقرات مقياس السلوك التوكيدي:** يقصد بها عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات المقياس ويتضمن ذلك الكشف عن مستوى تمييز الفقرة. (الزوبعي وآخرين،١٩٨١: ٧٤).

أ- **تمييز فقرات مقياس السلوك التوكيدي:** تم الاعتماد على تميز الفقرات بعد استخراج الدرجة الكلية حيث رتبت درجات المفحوصين الـ(٦٠) طالب وطالبة متفوق على المقياس تنازلياً، ومن ثم فإن المدى النظري يتراوح ما بين أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (٢٥)، وبين أعلى درجة هي (١٢٥)، واختيرت نسبة ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على اعلي الدرجات وتراوحت درجاتهم الكلية ما بين (٩٨-١٢٤) وعدت مجموعة عليا، ومثلها من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وتراوحت درجاتهم الكلية ما بين (٤٢-٧٦) وعدت مجموعة دنيا وبعد إجراء المعالجة الإحصائية باستعمال الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين ظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ماعدا الفقرة الثانية التي استبعدت من المقياس، وجدول (٢) يوضح ذلك .

فقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣.٩٠	٠.٩١	٢.٧٤	٠.٨٨	٩.٥١
٢	٣.٩٠	٠.٩٢	٣.٧٤	٠.٩١	١.١٣*
٣	٣.٩٠	٠.٩٥	٢.٧٦	٠.٩٦	٨.٧٣
٤	٤.٠٠	٠.٩٣	٢.٤٥	١.٠٧	١١.٢٣
٥	٤.٣٤	٠.٧٦	٢.٦٩	١.٢١١٠	١١.٩٦

٦	٤.٢٥	٠.٩١	٢.٤٨	١.٢٤	١١.٩٥
٧	٤.٦٣	٠.٦٣	٣.٦٠	١.٠٧	٨.٦٣
٨	٤.٧٢	٠.٥٠	٣.٧٩	٠.٨٥	٩.٧٠
٩	٤.٢٥	٠.٨٣	٣.٤٠	١.١٢	٦.٣٠
١٠	٤.٤٣	٠.٨١	٣.٣٩	١.٣٣	٦.٩٠
١١	٤.٦٤	٠.٦٨	٣.٥٢	١.١٩	٨.٤٤
١٢	٤.٥٣	٠.٧٢	٣.٢٧	١.٢٢	٩.٢٠
١٣	٣.٦٦	١.١٢	٢.٠٤	٠.٩٩	١١.١٧
١٤	٣.٣٦	١.١٦	٢.٥٠	١.١٥	٥.٤٥
١٥	٤.٦٧	٠.٦٨	٣.٢٤	١.٢٨	١٠.٢٣
١٦	٤.١٩	٠.٩٤	٢.٨١	١.٢٣	٩.٢٤
١٧	٤.٤٥	٠.٨٤	٣.٠٥	١.١٩	٩.٩٠
١٨	٣.٥٠	١.٢٢	٢.٦٢	١.١٧	٥.٤٤
١٩	٤.٠٨	٠.٩٥	٣.٤٢	١.٢٣	٤.٣٦
٢٠	٤.٦٣	٠.٦٤	٣.٩٤	١.١٣	٥.٥٢
٢١	٤.٣٤	٠.٨٧	٣.٠٥	١.٣٩	٨.١٢
٢٢	٤.٦٩	٠.٦٤	٣.٩٢	١.٠٨	٦.٣٣
٢٣	٤.١٤	٠.٩٠	٢.٨٥	١.١٦	٩.١٢
٢٤	٤.١٢	٠.٩٢	٣.١٢	١.٢٦	٦.٥٨
٢٥	٤.٢٩	٠.٩٠	٣.٤١	١.٠٦	٦.٥١
٢٦	٤.٧٦	٠.٤٨	٣.٧٥	١.١٣	٨.٨٩

* جميع الفقرات دالة ماعدا الفقرة (٢) لان قيمتها التائية المحسوبة اصغر من الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ب : علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس السلوك التوكيدي : هي إيجاد معامل الارتباط بين أداء الفرد على الفقرة وأدائه على المقياس وجدول (٣) يوضح ذلك ولكي يسود ارتباط الفقرات الواحدة بالأخرى ايجابياً، تكون تلك بأعلى معدل ارتباطات، فهي الفقرات الجديرة في اتساقها، وبما أن معدل ارتباط الفقرات الواحدة بالأخرى يكون بدرجة عاليةَ بارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس فإنها تكون هي الأفضل (ملحم، ٢٠٠٠ : ٩٠).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك التوكيدي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٩	٢	٠.٠٩*
٣	٠.٦٤	٤	٠.٦٨
٥	٠.٥٣	٦	٠.٧٤
٧	٠.٤١	٨	٠.٥٠
٩	٠.٣٧	١٠	٠.٣٧
١١	٠.٤٤	١٢	٠.٤٨
١٣	٠.٧٤	١٤	٠.٣٧
١٥	٠.٥٣	١٦	٠.٥٠
١٧	٠.٤٩	١٨	٠.٤٨
١٩	٠.٣٦	٢٠	٠.٣٧
٢١	٠.٤٣	٢٢	٠.٣١
٢٣	٠.٥٨	٢٤	٠.٤٠
٢٥	٠.٣٥	٢٦	٠.٣٦

* جميع الفقرات دالة لان قيمتها التائية المحسوبة اكبر من اصغر قيمة دالة لمعاملات الارتباط التي تبلغ (٠.١٠٠) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ماعدا الفقرة (٢) غير دالة .

ومن خلال أسلوب العينتين المتطرفتين وأسلوب علاقة الفقرةٍ بالمجموع الكلي حذفت الفقرة (٢)، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس السلوك التوكيدي (٢٥) فقرة، كما بلغ المتوسط الفرضي (٧٥) درجة، وأعلى درجة للمقياس (١٢٥)، وأقل درجة للمقياسَ (٢٥) درجة، وقد بلغ عدد الفقرات الايجابية (١٠) فقرة، تمثلها الفقرات (٦، ٧، ٩، ١٠، ١٨، ١٩، ٢١،،٢٠، ٢٤، ٢٥)، أما الفقرات السلبية فبلغ عددها (١٥) فقرة تمثلها الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٣).

ب-ثبات مقياس السلوك التوكيدي :-

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية للمقياس الموضوعي لكونه يشير الى دقة الفقرات واتساقها في قياس الخاصية .كما انه يشير الى استقرار في درجات الفرد الواحد على نفس المقياس . (يونس، ٢٠١٥ : ٢٢)

ولغرض استخراج ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام طريقتين هما:

١- طريقة التجزئة النصفية : وتعد من الطرق الشائعة في التعرف على ثبات الاختبارات ويعود ذلك إلى أنها تتلافى عيوب بعض الطرق الأخرى (الياسري، ٢٠٢١، ١٥١).

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة باستخدام عينة عددها (٦٠) طالب وتم تجزئة فقرات المقياس البالغ عددها (٢٥) فقرة إلى نصفين فردية و زوجية، ومن ثم تم حساب قيمة معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (٠.٨٨) وباستخدام معادلة سبيرمان بروان التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٩٢) .

٢.معامل الفا كروبناخ للاتساق الداخلي: تعتمد هذا الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى إلى أن معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف

لذا قامت الباحثة باستخدام عينة التجزئة النصفية نفسها، ثم استخدام معامل الفا للاتساق الداخلي، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٩٥) .

الوسائل الإحصائية :- استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية في البحث وعلى النحو الآتي:

١- الاختبار التائي لعينة واحدة :- لاستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :- لاستخراج الفروق بين الجنسين (ذكور. إناث)

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

- **الهدف الأول : التعرف على مستوى السلوك التوكيدي لدى الطلبة في مدارس المتفوقين**

- لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإيجاد القيمة التائية باستخدام الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة. حيث أظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (٧٥) درجة بانحراف معياري(١٠,٦٣) درجة ومتوسط فرضي(٧٥) درجة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,١٧) درجة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)درجة وكما موضح في جدول (٤).

جدول رقم (٤) يوضح مستوى السلوك التوكيدي لدى الطلبة في مدارس المتفوقين .

عدد إفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٦٠	٧٥	١٠,٦٣	٧٢	٢,١٧	١،٩٦	٥٩	٠,٠٥

ولتفسير هذه النتيجة وبعد النظر لجدول (٤) يتبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني بأن عينة البحث الطلبة في مدارس المتفوقين يتمتعون بسلوك توكيدي والسبب يعود لأنهم يتمتعون بنسب ذكاء عالية فضلا على انهم يتمتعون بوعي ذاتي قوي، مما يساعدهم على فهم مشاعرهم وأفكارهم واحتياجاتهم، وبالتالي، يمكنهم التعبير عنها بشكل أكثر وضوحا وتوكيدا وهذا يجعلهم يتمتعون بثقة بالنفس عالية مما يمكنهم من الدفاع عن حقوقهم والتعبير عن آراءهم دون خوف من الحكم أو الإذلال كما ان الطلبة في مدارس المتفوقين يمتلكون مهارات تواصل جيدة، مما يساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة فعالة ومناسبة، مع مراعاة حقوق الآخرين والقدرة على مواجهة الصعاب التوازن بين تحقيق الأهداف

الهدف الثاني . التعرف على الفروق في مستوى السلوك التوكيدي لدى الطلبة في مدارس المتفوقين تبعاً لمتغير الجنس(ذكور , إناث) .

لمعرفة ذلك قامت الباحثة بإيجاد القيمة التائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين. أظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ(٧٦) درجة بانحراف معياري بلغ (١١,٦٤) درجة بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث(٧٣) درجة بانحراف معياري بلغ(١٤,١٧) درجة . أما القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(٠,٠٥١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة وبدرجة حرية (٥٨) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) درجة وكما موضح في الجدول رقم (٥) .

جدول رقم(٥)مستوى السلوك التوكيدي لدى الطلبة في مدارس المتفوقين تبعا لمتغير الجنس

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	٣٠	٧٦	١١,٦٤	٠,٠٥١	١،٩٦	٥٨	٠,٠٥
إناث	٣٠	٧٣	١٤,١٧				

ولتفسير هذه النتيجة وبعد النظر لجدول (٥) يتبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور م١ ,إناث ويرجع السبب في ذلك الى ان المتغيرات الديموغرافية للطالب المتفوق وبخصاله العامة لم تؤثر في تحديد درجة توكيدها فضلا على ذلك حرص الطلبة في مدارس المتفوقين على توكيد ذواتهم اجتماعيا كما قد تؤثر المعايير الثقافية والاجتماعية على كيفية التعبير عن الذات والتواصل للسلوك كما يوجد تأثيرات بيئية يمكن ان تؤثر في المواقف في بيئات مختلفة وهناك ثاثيرات شخصية واخرى نفسية

الاستنتاجات : من خلال نتائج البحث تستنتج الباحثة:

١- ان الطلبة في مدارس المتفوقين لديهم سلوك توكيدي .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التوكيدي لدى الطلبة في مدارس المتفوقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث)

التوصيات: بناء على النتائج التي توصل لها البحث الحالي تم اتخاذ التوصيات التالية :

١- توعية اسر الطلبة في مدارس المتفوقين بدور هام في تنمية وتثبيت السلوك التوكيدي والقدرة على اتخاذ القرار.

٢- الاستفادة من أدوات البحث للكشف عن الأفراد الذين لديهم مستوى منخفض من السلوك التوكيدي مما يؤثر على القدرة على اتخاذ القرارات المهمة في حياتهم .

٣- ان تعمل مدارس المتفوقين على توفير بعض الفعاليات والبرامج والأنشطة العلمية والرياضية من اجل مساعدة الطلبة في تنمية السلوك التوكيدي لديهم .

٤- اعداد البرامج الارشادية لغرض الكشف عن الطلبة ذوي السلوك التوكيدي المنخفض والاهتمام بهم وتوفير الاحتياجات الاساسية اليهم .

٥- اقامة الندوات وورش العمل والدورات التدريبية المتخصصة من قبل وزارة التربية حول كيفية استخدام السلوك التوكيدي لما له من نتائج ايجابية للمجتمع والفرد وخصوصا في مجال الارشاد التربوي والتوجيه النفسي .

المقترحات : تقترح الباحثة إكمالا للفائدة المرجوة للبحث الحالي ما يأتي

١- إجراء دراسات مماثلة على طلبة مدارس أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية

٢- اجراء دراسة للطلبة الموهوبين.

٣- إجراء دراسة مشابهة لطلبة الكليات والمعاهد.

٤- إجراء دراسة مشابهة مع الدراسة الحالية لطلبة أبناء القرى والأرياف

٥- المصادر

- **المصادر العربية**

١- ابراهيم، عبد الستار، (٢٠١٨): **ما هيه السلوك وانواعها**،، دار الثقافة، عمان.

٢-بطوش، علي مهدي (٢٠٠٦) : السلوك التوكيدي لدى الطلبة المتميزين، **مجلة دراسات تربوية**، المجلد ١٩، العدد٣

التكريتي، واثق عمر موسى (١٩٨٩) : بناء مقياس التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة بغداد.

٣- حسين طه (٢٠٠٦): **مهارات توكيد الذات**، ط١، الإسكندرية، دار الوفاء.

٤- الرفاعي ، محمد احمد (١٩٨٥): السلوك التوكيدي وعلاقته في الدفء العاطفي،_**مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية والتعليم.**

٥- زهران، حامد (١٩٧٨) :**الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط١، عالم الكتب، القاهرة، .

٦- الزيادي، احمد (٢٠١٧) : **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار البيضاء، بغداد.

٧- سعيد، اسو صالح (٢٠٠٦) : أثر توكيد الذات في تنمية الذات الطلبة ذوي القلق الاجتماعي في المرحمة الجامعية، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كمية التربية، الجامعة المستنصرية .

٨- سمور، احلام نعيم عبد الله (٢٠١٢) :المسايرة – المغايرة وعلاقتهما بالتوكيدية الاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٩- الطائي، ايمان عبد الكريم (٢٠١٠) :الشخصية الناضجة وعلاقتها بإدارة الذات وتوكيدها لدى تدريسي الجامعة المستنصرية، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٠-عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨) : **النظريات الشخصية**، دار قباء،القاهرة .

١١-العلمي، محمد الأمين(٢٠١٥) : المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلاميذه السنة الرابعة متوسط، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

١٢-غزي، سناء رؤوف (٢٠١١) :السلوك التوكيدي لدى عينة من طالبات التعليم المتوسط والثانوي والجامعي بمدينة جدة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى.

١٣-فرج، طريف شوقي (١٩٩٨) : **توكيد الذات مدخل تنمية الكفاءة الشخصية**، دار غريب، عمان .

١٤-فرحان، احمد(٢٠١١):أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مولود.

١٥-الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١١): **طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق**،،مكتب اليمامة، بغداد.

١٦-محمود، عبد الله جاد (٢٠٠٦) :السلوك التوكيدي كمتغير وسيط في علاقته بالضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة .

١٧-ملحم، سامي (٢٠٠٠) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة،عمان.

١٨-ميساني، عبد الرحمن محمد (٢٠١٦) : **اتجاهات جديدة في السلوك المرغوب**، دار النهضة العربية، بيروت .

١٩-النجار، فائز وجمعة الزعبي (٢٠٠٩)، **مناهج البحث العلمي**، ط١، منشورات دار المسيرة، عمان.

٢٠-النقشبندي، بشرى عثمان أحمد (٢٠٠٥): السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسير الذات، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة بغداد

٢١-الياسري، محمود (٢٠٢١)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الامل، الاردن .

٢٢-يونس، محمد (٢٠١٥) : **التقويم والقياس**، ط١، دار الحكمة، بغداد.

- **المصادر الأجنبية**

1- Nunnally ,J.C.,(1976) . Psychometris Theory New York ; mc graw hill boks company.

2- Rakos،R .F.(1991) : Behavior Assertive , Theory, Research and Training , New York , Rutledge ,Copman and Hall.

3- Sert (2003) : the effect of an assertivenss traning on the assertiveness and self esteem level of 5ht grade children Ankara turkey middle east technical university .Testing Principks .Applications and Issues califoria wadsworth Inc.

4- Wolpe ,J,lazarus, A.A(1966):Behavior therapy techniques , A guide to the treatment of neuroses .new York:pergamon press .

ملحق (١)مقياس السلوك التوكيديبصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي غالباً	لا تنطبق علي أبداً
1	أجد صعوبة في تحمل المسؤولية في بعض المواقف.					
2	أشعر بالخجل من مواقف الحياة المختلفة .					
3	عادة ما أترك الكلام للآخرين في اللقاءات الاجتماعية .					
4	أجد صعوبة في قول كلمة (لا) عندما يراد مني قول كلمة (نعم) .					
5	أشعر بالحرج عند دخولي لمحل دون أن أشتري منه شيئاً .					
6	أنا منفتح وصريح في التعبير عن مشاعري .					

7	أسمع وجهة نظري للمتحدث إذا اعتقدت أن كلامه غير صحيح .					
8	أفشل أحياناً في فرض نفسي على الآخرين قدر المستطاع .					
9	يصفني الأخرون بأني شخص حازم .					
10	أحب التكلم أو الحديث في مناقشة أو مناظرة ما					
11	أتردد عندما التقي بالأخرين .					
12	أجد حرجاً في إرجاع سلعة اشتريتها .					
13	أحاول أن أخفي انفعالاتي دائماً .					
14	أحس بأن قدرتي ضعيفة في الدفاع عن نفسي .					
15	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي .					
16	أشعر بالخجل إذا تحدث مع أفراد من الجنس الآخر.					
17	أفضل أن لا أنتقد الآخرين حتى وإن كنت متأكداً من خطئهم .					
18	أستطيع التعبير عن انفعال الغضب والاستياء بدون لوم الآخرين .					
19	أصر على معرفة الأسباب عندما يطلب مني القيام بعمل ما .					
20	أميل إلى أن أكون قائداً لزملائي .					
21	أعتقد أن حاجتي هي بنفس أهمية حاجات الآخرين					
22	أتجنب التعامل مع المواقف الصعبة التي تتضمن المواجهة .					
23	أتجنب التعامل مع المواقف الصعبة التي تتضمن المواجهة .					
24	أعمل بما يقترحه الأخرين حتى وأن أرغب شيئاً أخر .					
25	أستطيع أن أطلب وبسهولة المساعدة من الأشخاص الآخرين					